

EM/RC69/21
ش م/ل إ 21/69
أيلول/سبتمبر 2022

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
الدورة التاسعة والستون
البند 6 من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الاجتماع الرابع عشر للجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية

افتتاح الاجتماع

1. عَقَدَت اللجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللّجنة الإقليمية لشرق المتوسط اجتماعها الرابع عشر في 29 حزيران/ يونيو 2021، وكان اجتماعًا مختلطًا حضره بصفة شخصية رئيس اللجنة الفرعية من المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في القاهرة، مصر، إلى جانب المدير الإقليمي للمنظمة وعدة أعضاء آخرين من أمانة المنظمة، في حين انضم أعضاء آخرون من اللجنة الفرعية وموظفون من المنظمة إلى المداولات من خلال تكنولوجيا التداول بالفيديو. وحضر الاجتماع خبراء رشّحتهم الدول الأعضاء ليكونوا أعضاء في اللجنة الفرعية للبرامج لعامين، وموظفون من منظمة الصحة العالمية. ويردّ جدول الأعمال في الملحق 1، وقائمة المشاركين في الملحق 2.

2. وعُرِضَت أهداف الاجتماع. وكان الهدف الرئيسي هو استعراض جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والستين للجنة الإقليمية، وطرائق انعقادها. كذلك، دُعِيَ أعضاء اللجنة الفرعية إلى تقديم تعقيباتهم على مسوّدات الورقات التقنية ومشاريع القرارات.

الخطوط العريضة للدورة التاسعة والستين للجنة الإقليمية

3. عُرِضَت على اللجنة الفرعية للبرامج الخطوط العريضة المحدّثة لجدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني المؤقت المقترحين للدورة التاسعة والستين للجنة الإقليمية. وظل جدول الأعمال دون تغيير تقريبًا عن جدول الأعمال المؤقت الذي كانت اللجنة الفرعية قد نظرت فيه وأيدته في اجتماعها الثالث عشر. ولكن لوحظ أن جدول الأعمال يشتمل الآن على العديد من بنود العمل الجديدة من الأجهزة الرئاسية العالمية للمنظمة وجمعية الصحة العالمية والمجلس التنفيذي. وبالإضافة إلى بنود جدول الأعمال الرسمية، فإن الجدول الزمني المؤقت الذي عُرض على اللجنة الفرعية قد استوعب مجموعة من الأحداث والأنشطة الأخرى، ومنها المناقشات التقنية السابقة على انعقاد اللجنة الإقليمية، وحلقات النقاش، والتحديثات الخاصة، والأحداث الجانبية، والاجتماعات المغلقة، و"المعرض الافتراضي" للمنتجات الإعلامية. وفيما يتعلق بالمعرض الافتراضي، أُبْلِغَت اللجنة الفرعية أنه من المعتزم الآن إدراج معرض افتراضي لقصص النجاح القطرية من جميع أنحاء الإقليم.

4. واستُكملت النظرة العامة على جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني المؤقت بعرض أكثر تفصيلًا للعناصر التقنية الرئيسية لجدول الأعمال. ولوحظ أن الأمانة تعطي الأولوية لإعداد الوثائق التقنية الأساسية في الوقت المناسب في إطار الجهود الرامية إلى تعظيم فرص مشاركة الدول الأعضاء. وأحرز تقدّم كبير في العمل بشأن التقرير السنوي للمدير الإقليمي والورقات التقنية الخمس، بهدف ضمان إتاحتها في أوائل أيلول/سبتمبر

حتى تطلع عليها الدول الأعضاء. وأعدت الورقات التقنية من خلال مشاورات موسّعة مع مسؤولي التنسيق من الدول الأعضاء، وسائر الجهات صاحبة المصلحة الرئيسية. وأُتيحت المسودات لأعضاء اللجنة الفرعية مصحوبة بمشاريع أعدت مبكرًا للقرارات المحتملة لكل ورقة تقنية، وطُلب من الأعضاء تقديم تعقيباتهم بشأنها.

5. كما تلقت اللجنة الفرعية عرضًا يوضح خطة الاتصالات الاستراتيجية الخاصة بدورة اللجنة الإقليمية. وأوضح العرض أنه من المقرر تنفيذ مجموعة من الأنشطة الإعلامية وإعداد طائفة من المنتجات الإعلامية، لإشراك أصحاب المصلحة، وتعظيم الأثر الإيجابي للدورة، مع التركيز على موضوع "معًا من أجل غدٍ مستدام وأوفر صحة". وأنشئت أفرقة عاملة إقليمية وقُطرية معنية بالاتصالات، وبأشرت العمل.

المناقشات

6. ناقش أعضاء اللجنة الفرعية جدول الأعمال والجدول الزمني المُحدَثين المقترحين، وناقشوا أيضًا خطة الاتصالات المقترحة بعد تحديثها. وأبدت عدة تعليقات فيما يتعلق ببعض مسودات الورقات التقنية ومشاريع القرارات. وعلى وجه الخصوص، شدد أعضاء اللجنة الفرعية على أهمية مواءمة صياغة الورقة التقنية ومشروع القرار مع المقرر الإجرائي المعني الذي اعتمده جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون؛ وبناء القدرات في جميع الوزارات والمنظمات المعنية لضمان التعاون الفعّال في إطار نهج "الصحة الواحدة" وسائر البرامج؛ وتضافر الجهود لمواجهة الأمراض السارية وغير السارية حيثما أمكن. وأحاط الموظفون التقنيون المعنيون في المنظمة علمًا بهذه التعليقات لتضمينها في المسودات. وحُث أعضاء اللجنة الفرعية على إرسال أي تعقيبات أخرى لديهم إلى الأمانة بالبريد الإلكتروني خلال شهر تموز/ يوليو.

الطرائق المُقترحة لعقد الدورة التاسعة والستين للجنة الإقليمية

7. تلقت اللجنة الفرعية عرضًا بشأن الطرائق المقترحة لعقد الدورة التاسعة والستين للجنة الإقليمية. ولوحظ أنه على الرغم من أن الدورات الإلكترونية قد ثبت أنها طريقة مناسبة لإحراز تقدم بشأن بنود الأعمال الأساسية للأجهزة الرئاسية الإقليمية والعالمية للمنظمة خلال ذروة الاضطرابات الناجمة عن جائحة كوفيد-19 في عامي 2020 و2021، فقد أتاحت الاجتماعات الحضورية مجالًا أكبر بكثير للتواصل والتفاعل والمشاركة. وقد عقدت جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون دورتها الأخيرة بحضور جميع الأعضاء والمندوبين، وتكللت هذه الدورة بالنجاح، وأشارت الأمانة إلى التأييد الشديد من جانب الدول الأعضاء لعقد دورة اللجنة الإقليمية حضورياً أيضًا، إن أمكن. وفي الوقت نفسه، أُولى الاهتمام لضمان تمكّن جميع الدول الأعضاء من المشاركة في مداوات اللجنة الإقليمية، أيًا كان الوضع الوبائي السائد في تشرين الأول/ أكتوبر، وتمكين مشاركة طيف واسع من الجهات صاحبة المصلحة، مع الحد في الوقت ذاته من خطر العدوى. ولذلك اقترحت الأمانة عقد الدورة بطريقة مختلطة تجمع بين الحضور الشخصي والمشاركة عن بُعد. وسيكون في مقدور ما يصل إلى ثلاثة أعضاء معتمدين رسميًا من كل وفد من وفود الدول الأعضاء حضور اجتماعات اللجنة الإقليمية في قاعة الكويت للمؤتمرات بالمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية. وسيكون في مقدور أعضاء الوفود الآخرين المشاركة في الاجتماعات من خلال تكنولوجيا التداول بالفيديو عبر الإنترنت؛ وسيؤخذ حضورهم في الاعتبار عند تحديد ما إذا كانت الاجتماعات قد بلغت النصاب القانوني، وسيتمكنون من إجراء مداخلات خلال الاجتماعات. وعلاوة على ذلك، ستكون الدول الأعضاء جميعها قادرة على تقديم بيانات مكتوبة أو مصورة قبل افتتاح دورة اللجنة الإقليمية. وستُبث جميع اجتماعات اللجنة الإقليمية - ما عدا الاجتماعات المغلقة - عبر الإنترنت حتى يتابعها المشاركون المسجلون الآخرون.

المناقشات

8. أقرّ أعضاء اللجنة الفرعية الاقتراح الداعي إلى اعتماد طريقة مختلطة لعقد دورة اللجنة الإقليمية.

اختتام الاجتماع

9. بعد أن وجّه رئيس اللجنة الشكر إلى أعضاء اللجنة الفرعية للبرامج على اهتمامهم وإسهاماتهم القيّمة، وإلى المكتب الإقليمي على دعمه، أعلن الرئيس اختتام الاجتماع.

الملحق 1. جدول الأعمال

1. افتتاح الاجتماع
2. اعتماد البرنامج المؤقت
3. الخطوط العريضة المحدثة للدورة التاسعة والستين للجنة الإقليمية، وتشمل: جدول الأعمال، والجلسات السابقة على انعقاد اللجنة الإقليمية، والأحداث الجانبية، وغيرها من الأحداث/المعارض؛ والبنود التقنية الأساسية، وخطة الاتصالات الاستراتيجية.
4. الطرائق المقترحة لعقد الدورة التاسعة والستين للجنة الإقليمية
5. اختتام الاجتماع

الملحق 2. قائمة المشاركين

أعضاء اللجنة الفرعية للبرامج

السيدة نورا عبدي	جيبوتي
الدكتور أحمد السبكي	مصر
الدكتور سعد الدين عبد الوكيل	ليبيا
الدكتور ياسر بوزية	فلسطين
الدكتورة هنادي حيدر حسن	السودان
الدكتور أحمد ضميرية	الجمهورية العربية السورية
الدكتور حسين الرند والدكتورة هيفاء ماضي (وقد نابت الدكتورة هيفاء ماضي عن الدكتور حسين الرند في النصف الأول من الاجتماع)	الإمارات العربية المتحدة
الدكتور محمد مصطفى راجمنار	اليمن

أمانة المنظمة

المدير الإقليمي	الدكتور أحمد المنظري
مديرة إدارة البرامج	الدكتورة رنا الحجة
رئيس مكتب المدير الإقليمي	الدكتور كريستوف هاملمان
مديرة العمليات المؤسسية	الدكتورة سوزان بصيري
مديرة إدارة تعزيز صحة السكان	الدكتورة مها العدوي
مدير إدارة التغطية الصحية الشاملة/ الأمراض غير السارية والصحة النفسية	الدكتور أزمويس همريتش
مدير إدارة التغطية الصحية الشاملة/ مكافحة الأمراض السارية	الدكتور إيفان هوتين
مدير إدارة التغطية الصحية الشاملة/ تطوير النظم الصحية	الدكتور عوض مطرية
مدير الوقاية من المخاطر المعدية والتأهب لها	الدكتور عبد الناصر أبو بكر
منسق، نظم المعلومات الصحية	الدكتور هنري دكتور
مسؤول الخدمات الإدارية	السيد مارون كرم
المستشارة الإقليمية لإتاحة الأدوية والتكنولوجيات الصحية	الدكتورة هدى لانجر
مدير مجال برنامجي، معلومات الطوارئ وتقييم المخاطر الصحية	الدكتور بيير نابت
مدير أول الشراكات المؤسسية	الدكتور قيصر باشا
مديرة مجال برنامجي، التأهب للطوارئ الصحية على الصعيد القطري واللوائح الصحية الدولية	الدكتورة داليا سمهوري
مدير النشر والتحرير والتصميم	السيد توبي بويد
مسؤولة إدارية، مكتب المدير الإقليمي	السيدة هالة الشاذلي
مسؤولة الأجهزة الرئاسية	السيدة سماح عبد العزيز